

معلومات الهجرة ونشر التوعية بشأن مخاطر الهجرة غير النظامية في العراق (MIRAMI)

بيان الوقائع، يونيو ٢٠٢٣

المعلومات الأساسية



الاتحاد الأوروبي (الصندوق المعني باللجوء والهجرة والاندماج)	المانح
وزارة الداخلية، النمسا وزارة الداخلية، بلغاريا وزارة الخارجية، فنلندا وزارة الهجرة واللجوء، اليونان المكتب الفدرالي للهجرة واللجئين، ألمانيا	الشركاء في التمويل والتطبيق
المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة	الشريك المنفذ
مايو ٢٠٢٣ – أبريل ٢٠٢٥	المدة
نشر التوعية والتأثير على تصورات وسلوكيات المهاجرين المحتملين والعائدين في العراق الذين يفكرون في سبل الهجرة غير النظامية إلى أوروبا، فضلاً عن أبرز المؤثرين على قراراتهم.	الهدف العام

أصبح الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالهجرة أمراً بالغ الأهمية، كونه يمكن المهاجرين المحتملين والعائدين من اتخاذ قرارات واعية بشأن مسار الهجرة الذي يريدون سلكه. لذا، من الضروري سد الفجوة في المعلومات ومكافحة المعلومات المضللة حول مختلف جوانب الهجرة غير النظامية، بما في ذلك العوامل الاقتصادية، ودحض الخرافات التي ينشرها المهربون وشبكات الإتجار، وتوجيه الأفراد إلى عمليات الهجرة القانونية بمختلف مراحلها. يضمن هذا الأمر أن يكتسب الأشخاص الطامحون إلى الهجرة المعارف اللازمة لاتخاذ قرارات واعية.

يتمتع مشروع «معلومات الهجرة ونشر التوعية بشأن مخاطر الهجرة غير النظامية في العراق» (MIRAMI) بتمويل من الاتحاد الأوروبي. كما يشارك في التمويل

والتطبيق كل من وزارة الداخلية النمساوية، ووزارة الداخلية البلغارية، ووزارة الخارجية الفنلندية، ووزارة الهجرة واللجوء اليونانية، والمكتب الفدرالي الألماني للهجرة واللجئين. يستهدف هذا المشروع إجراءات نشر التوعية في العراق، بهدف توفير معلومات وتوجيهات آتية، وموثوقة، وشاملة بشأن كل جوانب الهجرة للمهاجرين المحتملين والعائدين العراقيين. وهو يركز على الخبرات الهائلة التي راكمها المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة في مجال نشر التوعية بشأن الهجرة غير النظامية في العراق. فضلاً عن ذلك، يستكمل المشروع الأبحاث والتجارب العملية المكتسبة من خلال المقاربة المعتمدة من مراكز موارد العمل وهجرة العمال / النمسا ومشروع «مقاييس المعلومات وبناء القدرات بشأن اللجوء، والهجرة القانونية وغير النظامية في أفغانستان، والعراق، وغرب البلقان» (IKAM) الوطني الممول من قبل الصندوق المعني باللجوء والهجرة والاندماج، خاصة في ما يتعلق بإشراك المجتمع المحلي وتقديم الاستشارات الشخصية.

سيتمويله المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في العراق تطبيق مشروع «معلومات الهجرة ونشر التوعية بشأن مخاطر الهجرة غير النظامية في العراق» (MIRAMI). وسيتم ربط أنشطة المشروع بشكل وثيق بمركز موارد العمل وهجرة العمال الذي أنشئ في بغداد عام ٢٠٢٢، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وبالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. منذ ذلك الحين، أثبت مركز موارد العمل وهجرة العمال أنه مؤسسة موثوقة وشريك أساسي في توفير المعلومات المتعلقة بالهجرة في العراق. يتمثل الهدف الأساسي للمركز بنشر التوعية بشأن مخاطر الهجرة غير النظامية وعواقبها، وتوجيه المهاجرين العراقيين إلى سبل الهجرة القانونية الحالية، وتوفير الاستشارات للمهاجرين والعائدين بشأن إجراءات إعادة الإدماج المتوفرة، من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وغيرها من البرامج، وكذلك توفير التوجيهات والاستشارات للعمال المهاجرين الأجانب الوافدين إلى العراق.

الأهداف



يتمثل الهدف العام للمشروع بالمساهمة في تغيير التصورات والسلوكيات لدى المهاجرين المحتملين والأشخاص الراغبين في الهجرة من العراق، ممن يفكرون في استخدام الطرق غير النظامية للوصول إلى أوروبا، بالإضافة إلى أبرز الجهات الذين تؤثر عليهم قراراتهم هذا (الأسر، الأصدقاء، القادة المحليين، العائدين، القطاع الخاص، الإعلام، والمعلمين).

انطلاقاً من ذلك، يتمثل الهدف الأساسي للمشروع بتمكين العراقيين من اتخاذ قرار واعٍ بشأن مسار الهجرة الذي يريدون سلكه، بالإضافة إلى تحديد فرص إعادة الإدماج المتوفرة للعائدين، مع الحرص على أن يتم تغيير معارفهم، ومواقفهم، ونواياهم المتعلقة برحلتهم للهجرة بشكل تدريجي.

سيساهم المشروع في (١) تعزيز الهجرة الآمنة والقانونية من العراق، و(٢) تخفيف الهجرة غير النظامية من العراق إلى الاتحاد الأوروبي ودول أخرى، و(٣) تحسين وصول العائدين إلى المعلومات والخدمات المتعلقة بإعادة الإدماج.

الأنشطة



يدرك المشروع أن الحملات التوعوية والإعلامية الفعالة تركز على بحث أساسي ومتمين. من هذا المنطلق، سيجري المشروع، أولاً، تحليلاً تمهيدياً للمعلومات التي يحتاج إليها المهاجرون (غير النظاميين) المحتملون، فضلاً عن المعلومات التي تنقصهم، ونواياهم وحواجزهم المتعلقة بالهجرة، بالإضافة إلى كيفية اتخاذهم قرار الهجرة، وأبرز المؤثرين على قراراتهم هذا، وأفضل القنوات لبلوغهم. وستساهم المعارف المكتسبة من البحث، بمساعدة من الدروس التي استخلصها المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) من خبرته العملية في مجال تنظيم حملات التوعية بشأن الهجرة في العراق ومنطقة طريق الحرير الأوسع (من خلال النهج المرتكز على «مركز موارد العمل وهجرة العمال» (MRC))، في توجيه المعنيين إلى كيفية تصميم الحملة، وتحديد أنشطتها، من خلال رسائل مختبرة سلفاً ومفصلة بحيث تناسب السياق المحلي.

بعد صدور نتائج التحليل التمهيدي، سيطلق المشروع حملات تدخل على ثلاثة مستويات في العراق لنشر أبرز جوانب الدراسة. وهذه المستويات هي: وسائل الإعلام، والتوعية المجتمعية، والاستشارات الشخصية. كما سينشر المشروع معلومات متوازنة عن الهجرة غير النظامية، وخيارات الهجرة القانونية، وكيفية تطوير المهارات في العراق، بالإضافة إلى الواقع القانوني والاجتماعي والاقتصادي لحياة المهاجرين غير النظاميين في أوروبا. من خلال هذه المقاربة، سيعتمد المشروع نهجاً قائماً على استهداف السلوك الشخصي، وذلك من خلال التوعية المجتمعية وجلسات الاستشارة الشخصية التي تستهدف كلاً من الأشخاص الصامحين إلى الهجرة، وأبرز المؤثرين عليهم، والعائدين. كما سينسج المشروع شبكات مستدامة بين مختلف مجموعات أصحاب المصلحة، لتحسين قدرتهم على نشر التوعية، خاصة ضمن الحكومة العراقية.

لضمان الاستدامة، سينشئ المشروع شبكات ومنصات بين مختلف أصحاب المصلحة و«الحلفاء» لتحسين قدرتهم على نشر التوعية. يشمل هذا الأمر التنسيق مع الحكومة العراقية، وهيئات حكومية محلية، ومنظمات مجتمع مدني، ومتطوعين شباب، ووسائل إعلام محلية، فضلاً عن ذلك، سيتم إجراء تقييم شامل لأنشطة الحملات، لإفساح المجال أمام تعديلها خلال فترة تنفيذ المشروع، واستخلاص دروس قيمة يمكن أن تعود بالفائدة على الحملات المستقبلية.

النتائج المتوقعة



- تحسن معدّل الهجرة الآمنة والقانونية من العراق؛ تراجع الهجرة غير النظامية من العراق إلى الاتحاد الأوروبي ودول أخرى؛ تحسين وصول العائدين إلى المعلومات والخدمات المتعلقة بإعادة الإدماج.

ضمن إطار التحليل التمهيدي

- تزايد المعلومات التجريبية/ المرتكزة على الأدلة حول التصورات، والسلوكيات، والمقاربات الخاصة بالمهاجرين المحتملين، والراغبين في الهجرة، والعائدين إلى العراق الذين يفكرون بالهجرة إلى أوروبا بطريقة غير نظامية.
- تعزيز التواصل مع المهاجرين المحتملين والعائدين من خلال تحديد السمات الأساسية للفئات المستهدفة بالحملات.
- التأثير بشكل إيجابي على المعارف والمواقف والنوايا الخاصة بالمهاجرين المحتملين والعائدين في العراق، من خلال اعتماد إطار تجريبي متين لتنظيم أنشطة التوعية والتواصل.

ضمن إطار الحملات الإعلامية والتوعوية

- تغيير في المعارف والمواقف والنوايا الخاصة بالمهاجرين المحتملين والعائدين تجاه الهجرة القانونية وغير النظامية، وتغيير في السلوكيات المحتملة للمهاجرين تجاه الهجرة والخروج من العراق.
- تزايد التواصل مع المهاجرين المحتملين والعائدين بشأن الهجرة وإعادة الإدماج، من خلال الحملات الإعلامية فضلاً عن الخدمات الاستشارية وغيرها من خدمات تقديم النصح والمشورة.
- تعزيز قدرات أصحاب المصلحة المعنيين بالهجرة على تنظيم وبت حملات إعلامية، بالإضافة إلى تصميم وتطبيق الخدمات الاستشارية.

للمزيد، يرجى الاتصال بـ

السيدة هنا مقصود
مديرة المشروع – MIRAMI/MRC
العراق

بريد إلكتروني:

hina.maqsood@icmpd.org